Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# ادب مصارف الزكاة

ذكر الله تعالى مصارف الزكاة فى الآية — ٦٠ — من سورة التوبة ( إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرّقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ) وهى مصارف توجب المروءة والأخلاق مساعدة أصحابها بالمال ، لأنهم يستحقّون هذه المساعدة .

فالفقراء والمساكين هم من يعملون ولا يفى عملهم بحاجاتهم وحاجات من ينفقون عليهم ، وإن كانت إحدى الطائفتين — المساكين والفقراء — أكثر حاجة من الأخرى ، فلا تعطى الزكاة لمتعطل يجد العمل ويقعد عنه حباً فى الكسل ، فإذا كان متعطلا لأنه لا يجد عملا وجب إعطاؤها له أيضاً ، لأن واجب الدولة مساعدة هذه الطوائف ، وحفظ كرامتهم من ذلّ السؤال ، حتى يعيش مجتمعها فى تعاطف وتراحم ، ولا يحقد من لا يجد حاجته على من تتوفر له حاجاته وتفيض عنه .

والعاملون على الزكاة هم من يجمعونها ممن تجب عليهم من الأغنياء ، لتقوم الدولة بصرفها على من يستحقها على أنها واجب لهم عليها فى نظير ما يقومون به لها من العمل الذى لا يفى بحاجتهم ،